



الرباط في: 6 - أكتوبر 2026

إلى
السيدات والسادة:
الكاتب العام
المفتش العام
مديري الإدارة المركزية
المديرين الإقليميين للعدل
رؤساء كتابات الضبط ورؤساء كتابات النيابة العامة بمحاكم المملكة

الموضوع: حول مدونة الأخلاقيات والقيم لموظفي وزارة العدل.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد، في إطار تنزيل التوجيهات الملكية السامية الرامية إلى ترسيخ مبادئ الحكامة الجيدة وتخليق المرفق العمومي، وتنفيذا لاستراتيجية وزارة العدل الرامية إلى تخليق الحياة المهنية والإدارية، وترسيخ قيم النزاهة والشفافية في تدبير مصالحها الإدارية، يشرفني أن أحيطكم علما بأن الوزارة أعدت مدونة للأخلاقيات والقيم لموظفي وزارة العدل، باعتبارها مرجعا مؤسسيا يوطر السلوك المهني والإداري للموظف ويعزز ثقافة الالتزام والمسؤولية داخل هياكلها المركزية واللامركزية ومختلف محاكم المملكة.

ويأتي إعداد هذه المدونة انسجاما مع أحكام دستور المملكة لسنة 2011، لاسيما الفصل الأول منه الذي كرس مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، والفصل 154 منه الذي نص على أن المرافق العمومية تخضع لمعايير الجودة والشفافية والمحاسبة والمسؤولية، وتخضع في تسييرها للمبادئ والقيم الديمقراطية، وكذا الفصل 155 الذي ألزم أعوان المرافق العمومية بممارسة مهامهم وفق مبادئ احترام القانون والحياد والنزاهة والمصلحة العامة. واستحضارا كذلك لمقتضيات القانون رقم 54.19 بمثابة ميثاق المرافق العمومية، ومقتضيات النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية الصادر بموجب الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ 24 فبراير 1958 كما وقع تغييره وتتميمه، وكذا المرسوم رقم 2.11.473 المتعلق بالنظام الأساسي الخاص بموظفي هيئة كتابة الضبط، لاسيما المادة 4 المكرر منه التي نصت على إعداد مدونة للأخلاقيات والقيم تروم تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية وترسيخ قواعد السلوك المهني القويم، وكذا تنزيلا لتوصيات الميثاق الوطني للإصلاح العميق والشامل لمنظومة العدالة، الذي أكد على ضرورة إرساء منظومة متكاملة للأخلاقيات المهنية داخل قطاع العدالة.

لذلك، أطلب منكم إيلاء هذا المنشور العناية اللازمة والعمل على تنزيل مضامين المدونة، والحرص على تعميمها على كافة الموظفين العاملين تحت إشرافكم بكافة الوسائل المتاحة، على أن تعمل مصالح هذه الوزارة على المواكبة والتتبع والتأطير من خلال تنظيم دورات تكوينية وورشات عمل للتعريف بمضامينها ودمجها ضمن المحاور الأساسية للتكوين الأساسي والمستمر بغية نشر وشرح أهدافها ومبادئها الأساسية وأبعادها القيمة، والعمل على تجويد مضامينها وتنقيحها، كلما دعت الضرورة لذلك أو طرأ مستجد، بما يسهم في تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية وإشاعة البعد التخليقي بالقطاع.

مع خالص التحيات، والسلام.

وزير العدل
عبد اللطيف وهبي